@ 174 @ { ضَرَبَ لَكُمْ مَّثَلاً مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَاكُمْ } . قد قدّمنا إيضاجه بالقرءان في سورة (النحل) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِى الْرِّزْقِ } . { وَمَآ ءَاتَيْتُمْ مِّن رِّباً لِّيَرْبُوَاْ فِى أَمْوَالِ النَّاسِ فَلاَ يَرْبُواْ عِندَ اللَّهِ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (البقرة) ، في الكلام على قوله تعالى : { يَمْحَقُ اللَّهُ } . { يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ } . أي : يتفرّقون فريقين ، أحدهما : في الجنة ، والثاني : في النار . .

وقد دلّت على هذا آيات من كتاب اللّه ؛ كقوله تعالى في هذه السورة الكريمة : { وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ * فَأَمَّا الَّذِينَ ءامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِئَايَاتِنَا وَلِقَاء الاٌّخِرَةِ فَأُوْلَئِكَ فِى الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ } ، وقوله تعالى : { وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لاَ رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِى الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى السَّعِيرِ } ، ويدلّ لهذا قوله بعده : { مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلاِنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ * لِيَجْزِىَ الَّذِينَ ءامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ } ، وقد أشار تعالى أيضًا للتفرّق المذكور هنا في قوله تعالى : { يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً لِّيُرَوْاْ أَعْمَالَهُمْ } . { فَإِنَّكَ لاَ تُسْمِعُ الْمَوْتَى } ، إلى قوله : { إِن تُسْمِعُ إِلاَّ مَن يُؤْمِنُ بِأايَاتِنَا فَهُمْ مُّسْلِمُونَ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة في له سورة (النمل) ، في الكلام على قوله تعالى : { إِنَّكَ لاَ تُسْمِعُ الْمَوْتَى } . .

7 ! 7 ! { اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً }